

العنكبوت ميديا



00249912792703
alanakabootmedia.com
dr.mohaned@alanakabootmedia.com

صحيفة إخبارية مستقلة تصدر عن منصة العنكبوت ميديا

السنة الأولى / العدد 03

تاريخ الإصدار: الجمعة 30 أكتوبر 2026م

عراق التأسيس وريادة التراث

كلمة العدد: جدلية الاعتقاد والتاريخ في السودان (3)

ارتفاع التضخم في السودان إلى 28.29% خلال سبتمبر بضغط من أسعار الغذاء

ثقل عربي يخلط أوراق تشكيل الحكومة ويضع نتيهاهو في مأزق



السودان
جغرافيا الأساطير وجرح
الواقع المأمول

د. مهند عثمان التوم

ويفتح هذا التقدم الباب أمام مرحلة من عدم اليقين السياسي، حيث باتت الأحزاب العربية تشكل ثقلًا استراتيجيًا قادراً على توجيه بوصلة التحالفات المقبلة. وتترقب الأوساط السياسية إعلان النتائج النهائية التي ستحدد ملامح الحكومة القادمة، ومدى قدرة الأطراف على تجاوز حالة الانسداد السياسي الراهنة.

هذا الحضور البرلماني القوي وضع الأحزاب العربية في موقع مؤثر قد يقلب موازين القوى، إذ تسببت هذه النتائج في عرقلة مساعي رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بنيامين نتيهاهو، نحو تحقيق أغلبية برلمانية مريحة (61 مقعداً)، مع تراجع معسكره إلى 54 مقعداً في المؤشرات الحالية. في المقابل، يجد المعسكر المنافس، بقيادة حزب "ياشار" بزعامة غادي آيزنكوت، نفسه أمام مشهد سياسي معقد يتطلب مفاوضات شاقة لتشكيل ائتلاف حكومي بديل.

تلقي نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي جرت في 27 أكتوبر 2026 بظلالها على المشهد السياسي، حيث أظهرت المعطيات الأولية بعد فرز 70.7% من الأصوات حصول الأحزاب العربية على 19 مقعداً في الكنيست. جاء هذا التقدم مدفوعاً بإقبال تاريخي وغير مسبوق من الناخبين في المجتمع العربي، حيث وصلت نسبة المشاركة إلى نحو 80%.

أزمة إيبولا تتفاقم إصابات قياسية في الكونغو ومخاوف من الانتشار الإقليمي

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية موجة تفشٍ غير مسبوقة لفيروس إيبولا، حيث سجلت السلطات أكثر من 10 آلاف إصابة و4887 حالة وفاة، مما يجعلها الموجة الأكثر فتكاً في تاريخ البلاد. وتُعزى هذه الأزمة إلى سلالة "بونديبوجيو" النادرة، وسط تحذيرات من منظمة الصحة العالمية بأن هذا التفشي هو الأسرع انتشاراً في تاريخ الفيروس عالمياً.

وتتزايد المخاوف الإقليمية من تمدد الوباء بعد رصد حالات إصابة في كينيا مرتبطة بمسافرين من الكونغو. وفي سياق متصل، أعلنت نيجيريا إجلاء مواطنة سويسرية مصابة بالفيروس إلى جنيف لتلقي العلاج، مع استمرار السلطات النيجيرية في مراقبة 52 شخصاً كانوا على مخالطة بها، مؤكدة خلو البلاد حالياً من أي إصابات نشطة.

إرث الدم الملك تشارلز ومواجهة الحقائق التاريخية



يواجه الملك تشارلز الثالث اختباراً أخلاقياً متصاعداً مع تزايد المطالب الكاريبية بالاعتذار عن تورط التاج البريطاني التاريخي في تجارة العبيد. وتكشف الوثائق استفاضة العائلة الملكية المباشرة من هذا الإرث، مما يضع الملك في مأزق دقيق؛ فبينما يرفض القصر والحكومة البريطانية تقديم اعتذار رسمي أو تعويضات مالية، تتعالى الأصوات المطالبة بـ "عدالة ترميمية". ويقترح مراقبون تجاوز الجمود عبر مبادرات عملية، كإنشاء صندوق ملكي لتوثيق التاريخ ودعم التعليم، بدلاً من الاكتفاء بالتعبير عن الأسف. إن قدرة الملكية على معالجة هذا الماضي المظلم ستحدد مدى قدرتها على التكيف مع قيم العدالة الإنسانية المعاصرة وضمان استمراريتها في دول الكومنولث.

ماذا قال بويتن في قمة بريكس

افتتح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القمة الروسية الأفريقية الثالثة بموسكو، مؤكداً أن "بريكس" تمثل قوة اقتصادية صاعدة تؤسس لعالم متعدد الأقطاب، منتقداً الهيمنة الغربية. وعرض بوتين تعزيز التعاون مع أفريقيا في مجالات التكنولوجيا، الطاقة، والأمن الغذائي، مع دعوة لتوسيع التعامل بالعملات المحلية.

في هذا العدد

ارتفاع التضخم في السودان

الرباعية الدولية تبحث في جنيف

حرب السودان وجفاف النينو

32 دولة تحذر.... بالسودان

ترامب يعلن عن مكافأة

الدبلوماسية الشعبية السودان

أكتوبر في الذاكرة السياسية

رياضة ومنوعات



منصة شبكة العنكبوت ميديا
المنصة الإعلامية الرائدة
إنضم لقناتنا على واتساب



حرب السودان وجفاف النيلو يضعان البلاد على أعتاب مجاعة وشيكه

حذرت تقارير أممية ومؤسسات دولية من تزايد احتمالات حدوث مجاعة واسعة النطاق في السودان، مع تفاقم الأزمات الإنسانية الناجمة عن استمرار الحرب الأهلية منذ عام 2023، بالتزامن مع موجة جفاف حادة ترتبط بظاهرة النيلو المناخية. وتظهر بيانات هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن معدلات هطول الأمطار خلال موسم الذروة سجلت أدنى مستوياتها منذ أكثر من ثلاثة عقود، مما أدى إلى تضرر المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية بشكل بالغ، وسط توقعات مزارعين بأن لا تتجاوز إنتاجية المحاصيل هذا العام ربع حصاد العام الماضي.

وأكدت المبادرة العالمية للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أن خطر المجاعة يتصاعد في مناطق الصراع، فيما توقع برنامج الأغذية العالمي أن يعاني 350 ألف شخص إضافي من الجوع الشديد بحلول نهاية عام 2026، مع احتمالية ارتفاع هذا العدد إلى 1.2 مليون شخص إضافي بحلول أغسطس 2027. وقد أصبح الجوع المحرك الرئيسي للنزوح القسري، متجاوزاً في تأثيره خطر العمليات العسكرية المباشرة، في وقت يعاني فيه برنامج الأغذية العالمي من نقص حاد في التمويل اضطره لتقليص الحصص الغذائية للنازحين. ورغم هذه التحذيرات، قللت الحكومة السودانية من حجم التهديد المحدث بالإمدادات الغذائية، مؤكدة أن انخفاض المحصول لن يكون كبيراً، إلا أن خبراء دوليين حذروا من كارثة إنسانية محققة تستوجب تحركاً دولياً عاجلاً.

تراجع ملحوظ في شعبية قوة صمود

تراجع قيمة العملة المحلية وإرتفاع تكاليف الإنتاج بالسودان

إرتفاع التضخم في السودان إلى 28.29% خلال سبتمبر بضغط من أسعار الغذاء

سجل معدل التضخم السنوي في السودان ارتفاعاً ملحوظاً خلال شهر سبتمبر 2026 ليصل إلى 28.29 بالمائة مقارنة بـ 26.14 بالمائة في أغسطس، في مؤشر جديد على اتساع الفجوة الاقتصادية وتصاعد تكاليف المعيشة.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء السوداني تبايناً حاداً بين المناطق، حيث بلغ التضخم في المناطق الحضرية 40.35 بالمائة، مقابل 21.18 بالمائة في المناطق الريفية، وقادت مجموعة الأغذية والمشروبات قاطرة هذا الارتفاع بزيادة الاعباء المعيشية. سنوية بلغت 36.81 بالمائة، مما ألقى بظلال قائمة على القدرة الشرائية للمواطنين، وتأتي هذه القفزة في الأسعار متزامنة مع تدهور المعيشية

عقدت مجموعة الرباعية الدولية بشأن السودان (مصر، السعودية، الإمارات، والولايات المتحدة) اجتماعات في مدينة جنيف السويسرية، بحثت خلالها سبل مواصلة العمل المشترك لإنهاء الحرب، مؤكدة أنه لا حل عسكرياً للنزاع.

وأكد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، أن المجموعة اتفقت على ضرورة توظيف النفوذ الدولي للتواصل مع الأطراف السودانية المتحاربة بهدف إنهاء القتال عبر التفاوض، بما يتكامل مع حوار سياسي شامل بقيادة سودانية يفضي إلى انتقال ديمقراطي وحكم مدني. كما ناقشت الاجتماعات، التي شملت تنسيقاً مع الالية الخماسية وشركاء دوليين، خطوات لضمان وصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين، في ظل استمرار الأزمة التي اندلعت في أبريل 2023 وأسفرت عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين.

الرباعية الدولية تبحث في جنيف سبل إنهاء حرب السودان

اليوان الصيني في أعلى مستوى أمام الدولار منذ أكثر من 4 سنوات

ارتفع اليوان الصيني إلى أعلى مستوى له أمام الدولار الأمريكي منذ حزيران/ يونيو 2022، خلال التعاملات الآسيوية المبكرة، الإثنين، مدعوماً بتراجع أسعار النفط وعوائد سندات الخزنة الأميركية، وسط ترقب الأسواق اجتماعات عدد من البنوك المركزية الكبرى. وبلغ اليوان المتداول داخل البر الصيني 6.6682 يوان للدولار خلال الجلسة، قبل أن يتراجع قليلاً إلى 6.6691 يوان للدولار عند الساعة 02:52 بتوقيت غرينتش، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 0.02% مقارنة بالإغلاق السابق. ويمثل هذا المستوى أقوى سعر للعملة الصينية منذ أكثر من أربع سنوات، في ظل ضغوط على الدولار ناجمة عن انخفاض أسعار النفط وعوائد السندات الأميركية.

ترامب يعلن عن مكافأة مليون دولار لمن يبلغ عن تزوير انتخابي

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تخصيص مكافأة مالية قدرها مليون دولار لأي شخص يقدم بلاغاً موثقاً حول عمليات تزوير انتخابي، بشرط أن يؤدي البلاغ إلى اعتقال المتورطين وإدانتهم. جاء هذا الإعلان عبر منصة "تروث سوشال" قبل أسبوع واحد فقط من انتخابات التجديد النصفي لعام 2026، في خطوة وصفته الإدارة بأنها لتعزيز النزاهة الانتخابية.

تأتي هذه المبادرة في ظل مناخ سياسي محتدم، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى صعوبة الموقف الانتخابي للحزب الجمهوري، وسط مخاوف ناخبين من ارتفاع تكاليف المعيشة وأسعار الوقود. وفي المقابل، قوبلت هذه الخطوة بانتقادات واسعة من خبراء سياسيين ومسؤولين اعتبروها تجاوزاً اتحادياً، بينما يتأهب مسؤولو الانتخابات لاحتمالية تدخل فيدرالي غير مسبوق في العملية الانتخابية.

ذوبان الجليد في جبال الألب يكشف عن 250 قذيفة من مخلفات الحرب العالمية الأولى

في تطور يعكس الآثار غير المتوقعة للتغير المناخي، كشف انحسار الجليد في جبال الألب الإيطالية، وتحديدًا في منطقة جبل أورتلر، عن نحو 250 قذيفة وذخيرة عسكرية تعود للحرب العالمية الأولى. وقد أعلن الجيش الإيطالي نجاحه في استعادة هذه المواد الخطرة خلال عمليات مسح ميدانية مكثفة نفذتها الفرق المتخصصة خلال فصل الصيف.

وتشير التقارير إلى أن هذه المخلفات ظلت مدفونة تحت الغطاء الجليدي لأكثر من قرن، إلا أن تراجع الأنهار الجليدية المتسارع أدى إلى ظهورها مجدداً، مما يفرض تحديات أمنية كبيرة. ورغم قدم هذه الذخائر، فإنها لا تزال تحتفظ بقدرتها على الانفجار، مما يشكل تهديداً مباشراً لسلامة الزوار والمتنزهين، ويستوجب استمرار التدخلات الفنية الدقيقة لتأمين هذه المواقع الجبلية الوعرة.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تحذر من مستويات قياسية لغازات الاحتباس الحراري في عام 2025م

حذرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في نشرتها السنوية من وصول تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي إلى مستويات قياسية غير مسبوقة خلال عام 2025، مما يندرج بارتفاع درجات الحرارة العالمية لفترات طويلة.

وأكدت البيانات أن تركيز ثاني أكسيد الكربون بلغ 426.8 جزء في المليون، بزيادة 153% عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية، مع تسجيل ارتفاعات قياسية في مستويات الميثان وأكسيد النيتروز. وأوضحت كو باريت، نائبة الأمين العام للمنظمة، أن تراكم هذه الغازات يقاوم الظواهر الجوية المتطرفة، مشيرة إلى أن استمرار بقاء ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي سيؤثر على المناخ لقرون قادمة. يأتي هذا التحذير العلمي لدعم مفاوضات مؤتمر المناخ (COP 31) المرتقب في أنطاليا.

بوتين يحذر أوروبا من سياسات الطاقة ويدعو لإستقرار سوق الغاز

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الدول الأوروبية من تداعيات محاولات إقصاء روسيا عن سوق الغاز العالمية، مؤكداً أن تلك السياسات ارتدت سلباً على اقتصاداتها وصناعاتها. وفي كلمته خلال قمة منتدى الدول المصدرة للغاز في موسكو، استشهد بوتين بالمثل القائل: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها، مشيراً إلى أن اضطراب الإمدادات عالمياً كان نتيجة لقرارات سياسية قلصت العرض مع ثبات الطلب.

كما جدد بوتين إدانته لتفجيرات السيل الشمالي، واصفاً إياها بالأعمال الإرهابية، وشدد على التزام موسكو بدورها كشريك طاقة مسؤول وموثوق. وتأتي هذه القمة في ذكراها الخامسة والعشرين، لتناقش وسط ظروف دولية استثنائية تحديات أمن الطاقة وتطورات الأسواق العالمية، بحضور قادة الدول الأعضاء والمراقبين.

السودان

جغرافيا الأساطير وجرح الواقع المأمول

د. مهند عثمان التوم



المواطن السوداني الذي لا يزال متمسكاً بخيط الأمل



في أقصى شمال شرق أفريقيا عندما تتعانق مياه النيل الأزرق القادمة من هضاب إثيوبيا شقيقتها النيل الأبيض المنحدرة من بحيرات وسط القارة، يتشكل في الخرطوم مشهد بصري هو الأكثر تعبيراً عن جوهر السودان، هذه الأرض التي تمتد على مساحة 1.88 مليون كيلومتر مربع مساحة جغرافية بداخلها مخبر بشري وحضاري عريق يجمع بين تنوع الملامح والأعراق والثقافات، ويشكل الجسر الطبيعي بين العالم العربي وعمق أفريقيا جنوب الصحراء.

عمق الذاكرة: حينما يتحدث الحرج

لم تكن ممالك نبتة وكوش ومروي ودارفور والسلطنة الزرقاء وغيرها مجرد كيانات عابرة بل كانت إمبراطوريات قائمة بذاتها امتلكت تكنولوجيا صهر الحديد وخطوط تجارة دولية وقوة عسكرية أرعبت جيرانها في العالم القديم إن الأهرامات التي تنتصب في شمال السودان بصمتها المهيبة والآثار بجمال مرة ليست تقليداً لحضارات أخرى كدليل على عبقرية محلية طورت نسقاً خاصاً من العمارة الجنازية والفنون، هذا الإرث الذي تضعه اليونسكو في صدارة تراث البشرية، يجعل من السودان متحفاً مفتوحاً ينتظر فقط أن يُكتشف على نطاق عالمي واسع بعيداً عن الصور النمطية السائدة.

الجسر بين العالمين

يتمتع السودان بموقع استراتيجي يجعله بوابة للقارة السمراء، فهو يطل على البحر الأحمر الشريان الحيوي الذي يربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتعد المحميات البحرية هناك مثل سنقنب وخليج دنقنا ببيئة استثنائية تحتضن تنوعاً بيولوجياً مذهلاً حيث الشعاب المرجانية التي لا تزال بكراً، بعيداً عن صخب السياحة الجماعية، هذا الساحل يمثل في الرؤى المستقبلية للسياحة العالمية نقطة جذب محتملة، إذا ما توفرت البنية التحتية والاستقرار اللازم وهناك حظيرة الدندر وسلسة جبل مرة، فالشاهد في أرض السودان باطنها وظاهرها يجد نفسه في أرض خصاها الله بتنوع طبيعي وبشري.

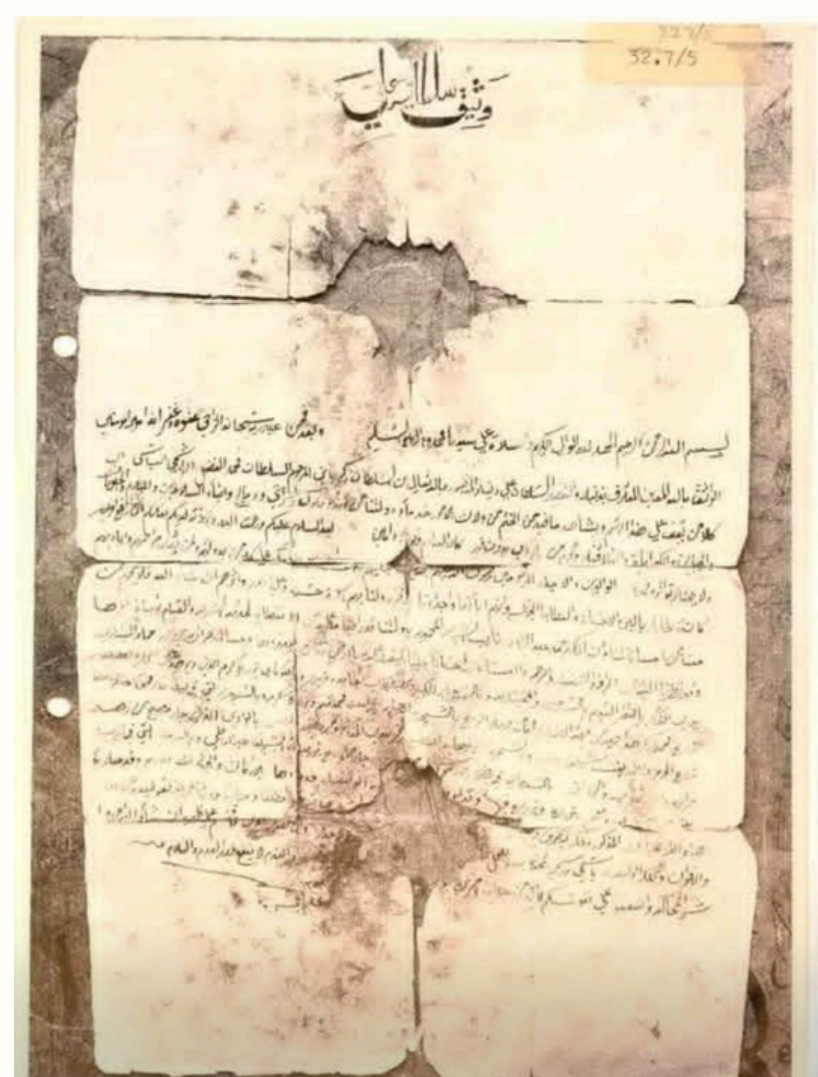
أفق الفرص المنسية

يظل السودان اليوم بلداً غنياً بموارده من مساحات زراعية شاسعة هي الأكبر في المنطقة إلى ثروة حيوانية تقدر بعشرات الملايين من الرؤوس وصولاً إلى قطاعات التعدين التي تكتنز باطن الأرض بالذهب والمعادن النفيسة، إن التحدي القادم ليس في ندرة الموارد لكن في الإدارة والاستقرار السياسي والأمني الذي يضمن تحويل هذه الثروات إلى رفاهية وتنمية مستدامة، إن السلام في السودان ليس خياراً سياسياً فحسب، ضرورة حيوية لاستقرار الإقليم بأسره.

دعوة للنقاش: ماذا لو كانت الرحلة ممكنة؟

في ختام هذه القراءة لا نغلق الملف نفتح لك أفقاً للتخيل فالسياحة هي أرقى أنواع الحوار بين الشعوب لو كنت أنت المسافر القادم داخل أرض النيل فأني تفصيل في هذا البلد الممتد من رمال الصحراء إلى عمق السافانا سي جذب فضولك؟

هل تفريك أسرار الأهرامات في مروي وألغاز الكتابة المروية التي لم تُفك رموزها بالكامل؟ أم تفضل صخب الحياة الاجتماعية في أسواق الخرطوم ولقاء الناس في بيوتهم؟ أم ربما تستهويك الطبيعة البكر في ساحل البحر الأحمر أو تلال جبل مرة أو حظيرة الدندر بعيداً عن ضجيج العالم؟ فالسودان بانتظار من يقرأ تفاصيله بعين الحقيقة لا بعين الأخبار العاجلة.



جدلية الاعتقاد والتاريخ في السودان(3)

في أعماق الذاكرة السودانية تتجلى جدلية قديمة متجددة تختبئ بين طياتها حكايات الانتماء والبحث عن الجذور، بتقاطع الاعتقاد في الصفاء العرقي مع حقائق التاريخ التي تشهد على تداخل بشري لا يعرف الحدود أو القيود، إن الهوية السودانية في جوهرها ليست قالباً جامداً نسيج معقد تشكل عبر قرون طويلة من الهجرات و الامتزاج، فالسودان الذي نعرفه اليوم هو حصيلة تفاعل دائم بين أطياف بشرية لا حصر لها مما يجعل من فكرة النقاء العرقي أسطورة اجتماعية تذوب عند عتبة التاريخ الموثق الذي يخبرنا أن كل قبيلة مهما علا شأن نسبها هي في الحقيقة وعاء انصهرت فيه دماء من مختلف الأجناس.

إن التاريخ يكشف لنا بوضوح أن جغرافيا السودان كانت دائماً ممراً إنسانياً عبقرياً استقبل الحضارات من مروي وكوش إلى السلطنات الإسلامية وفي كل محطة من هذا المسار كان الناس يتزاوجون ويتصاهرون، وعندما نتأمل في واقعنا نجد أن الإيمان بصفاء النسب غالباً ما يكون رد فعل نفسياً للبحث عن ملاذ في ظل تعقيدات الواقع المتغير بينما الحقيقة العلمية والتاريخية تؤكد أن الصفاء العرقي هو مفهوم يفقر إلى السند الواقعي، فالقبائل السودانية الكبرى بمسمياتها التي نعرفها اليوم نتاج تراكبات جينية وثقافية تداخلت فيها المكونات النيلية مع العربية والزنجية والوافدة من أطراف القارة لتتشكل هوية سودانية فريدة لا يمكن اختزالها في عرق واحد، لقد كان الزواج عبر التاريخ السوداني بمثابة الميثاق الاجتماعي والسياسي الأكثر فاعلية ولم يكن مجرد رباط عائلي خاص كان أداة لبناء الدولة وحفظ السلم المجتمعي، ولعل أبرز تجليات هذا الانصهار تظهر في تكوين السلطنة الزرقاء (سلطنة الفونج) التي قامت على قاعدة صلبة من تحالفات المصاهرة بين المكونات الأفريقية الأصلية والقبائل العربية الوافدة، وهو النموذج الذي تكرر في مئات القصص والوقائع التاريخية، كانت زيجات بيوتات الإدارة الأهلية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب والغرب تمثل جسوراً للتواصل وتدويراً للفوارق القبلية، إن تلك الزيجات الشهيرة التي جمعت بين عائلات ذات أصول متباينة في دارفور وكردفان مع نظيراتها في الوسط والشمال لم تكن يوماً لتتم لولا إدراك الأجداد فطرياً أن قوة المجتمع تكمن في تلاحمه لا في انفلاقه، وأن التاريخ يحفظ للناس أفعالهم في تقريب الشقة بين الناس لا في تفاخرهم بأنسابهم.

إن الاعتراف بهذه الحقيقة التاريخية لا يعني الانتقاص من قيمة التاريخ القبلي تعني الارتقاء به ليكون جزءاً من سرديّة وطنية أوسع وأشمل فبدلاً من أن نظل أسرى لجدليات حول نقاء الدم يجدر بنا أن نحتمي بهذا التنوع كقوة حضارية ضاربة في القدم، إن السودانيون في حقيقتهم هم أبناء هذا الامتزاج، ففي كل وجه سوداني تقرأ تاريخاً من الهجرات واللقاءات والتفاهات، وفي كل قبيلة قصص عن أجداد جاؤوا من أفاق بعيدة وتزوجوا من أهل الأرض فصاروا منها وصارت بهم، إن الوصول إلى هوية جامعة يتطلب منا التحرر من أوهام الصفاء والاعتراف بأن مجد السودان لم يكن يوماً في العزلة العرقية بل في قدرة هذا الشعب على أن يصنع من التنوع وحدة ومن الاختلاف تلاحقاً، ومن الزيجات المتعددة تاريخاً مشتركاً يعلو فوق كل تعصب، ويؤسس لدولة تتسع لكل أبنائها بقدر ما يتسع تاريخها لتلك التداخلات البشرية العظيمة.



لماذا تتغير ولا تبقى علاقتنا الاجتماعية ؟

المراقب والمتابع لشبكة ومنظومة العلاقات الاجتماعية يجد انها تارة تتوسع حتى تكون مزعجة ثم تضيق حتى نلظ باننا غير مرغوب التواصل معنا وبلا ادنى شك ان اشكال العلاقات الاجتماعية تتنوع بحسب متغيرات كثيرة فى احد الايام جمعتنا الصدفة مع صديق في رحلة سفر سألته اذكر تلك المجموعة التي كنا نخرج معها كل جمعة؟ ضحك وقال: صاروا ذكريات جميلة لكن الحياة جرت بنا الى اماكن اخرى في تلك اللحظة ادركت ان دوائرنا الاجتماعية تشبه الأمواج على شاطئ البحر تأتي وتذهب تترك بعضا من اثارها ثم تتراجع لتأتي غيرها

في فترة المراهقة كانت الدائرة تضم كل من يشاركني المقعد في الفصل او يتبادل معي مجلة سمير وعمك تنقو والقصص البوليسية المؤثرة المغامرات الخمسة (تختخ ولوزة ومحب ونوسة) كنا نعتقد ان هذه الصداقات ستدوم الى الأبد لكن الأدبية في عقولنا الصغيرة كانت تمنحني حتى نهاية العام الدراسي ثم جاءت المرحلة الجامعية فاكشفت ان صداقاتي صارت مع من يشاركونني الحلم والقلق من يناقشونني في مقولة سيد قطب شتان مايبين مفهوم الحقيقة وادارك الحقيقة وفي كتب لم نقرأها بعد وفي مستقبل لم يات بعد

اليوم وانا انظر إلى هاتفي اجد اسماء لم اتحدث اليها منذ اشهر بل سنوات بعضهم كان يوما جزءا من الحلقات المغلقة اعرف اسرارهم ويعرفون اسراري والان صاروا صورا في البوم ذاكرتي لا الم في هذا البعد بل هناك امتنان كل شخص مر بي كان فصلا في رواية حياتي ساهم في شخصيتي كما أسهمت في شخصيته

لكن كيف نميز العلاقة الثمينة من تلك التي كانت مجرد ضجبة في الرحلة ؟

هناك علاقات تشبه الشجرة الظليلة تجلس تحتها فنجد الظل والهواء العليل هي العلاقات التي لا تتكلف فيها دورا تكون نفسك بكل ما فيها من ضعف وقوة تتصل بعد انقطاع فكأنك لم تنقطع تشاركها همومك فتنتص بقلبها قبل اذنيها بعد لقاءها تشعر ان روحك امتلأت كما تمتلئ الرئتين بهواء نقي بعد ضيق وفي المقابل هناك علاقات تشبه الوقوف تحت شمس الظهيرة تتكلف فيها الابتسامة تحسب كلماتك وتعود الى بيتك وانت تحمل إرهاقا لا تعرف سببه تشعر انك خرجت منها وانت أكثر فراغا مما دخلت

الحياة ليست مسابقة جمع صداقات بل هي رحلة تنقية مستمرة كما ننقي خزانة ملابسنا مع تغير الفصول تنقى قلوبنا علاقاتها مع تغير مراحل الحياة هذا لا يعني نكران الجميل للوجوه التي أضاءت ماضيها بل يعني اننا نتحرك مع تيار النمو الذي لا يتوقف

اعرف الآن ان اجمل العلاقات ليست تلك التي تدوم وتستمر معك بل تلك التي تترك فيك اثرا جميلا تلك التي علمتك شيئا عن نفسك أو عن العالم تلك التي حتى وإن انتهت جعلتك إنسانا أفضل.

وفي خضم هذا الامتحان الطويل نكتشف ان دوائر الأصدقاء تنقلص وان الخيارات تصبح أكثر حدة لم يعد هناك متسع للعلاقات السطحية أو الصداقات الذين يسرقون وقتك وطاقتك دون أن يضيفوا الى روحك شيئا الخطأ ليس في أن يكون لديك معارف كثيرون بل الخطأ ان تستهين بالكنوز الحقيقية التي بين يديك اولئك الأصدقاء الذين يقفون إلى جوارك في العثرات الذين يمسون يدك عندما تتعثر الذين يملؤون صمتك بالراحة لا بالثرثرة هؤلاء هم الثروة الحقيقية في رحلة الامتحان.

في النهاية الدوائر تتغير لأننا نتغير والنضج الحقيقي هو أن نحتفي بمن هم هنا الآن ونشكر من كانوا هنا بالأمس ونفتح الباب بترحاب لمن سيأتون غدا

محبتى وتقديري



حين تُكرّم القيم درع العلاقات الإنسانية ومسؤولية بناء الإنسان

في حياة الإنسان لحظات لا تقاس بقيمتها المادية وإنما بما توقظه في النفس من معاني، وما تفتح في القلب من أبواب التأمل والمسؤولية. ومن تلك اللحظات أن يجد المرء نفسه محلّ تقديرٍ من مؤسساتٍ تُعنى بالإنسان وتنميته، وتؤمن بأن العلاقات الإنسانية الراقية هي الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات السليمة.

لقد تشرفتُ مؤخرًا بمنحي درع العلاقات الإنسانية من الهيئة التقنية للتدريب والتنمية البشرية، وهو تكريم أستقبله بامتنانٍ عميق، لا باعتباره تقديرًا لشخصي فحسب، بل بوصفه تقديرًا للفكرة التي نؤمن بها جميعًا: أن بناء الإنسان هو أعظم مشروع حضاري يمكن أن تنهض به الأمم.

فالعلاقات الإنسانية ليست مجرد مهارات اجتماعية عابرة، بل هي منظومة قيمية متكاملة، تقوم على الاحترام المتبادل، والوعي بالآخر، وروح التعاون، والقدرة على تحويل الاختلاف إلى طاقة إيجابية لبناء المجتمع. وحين تنتشر هذه الثقافة، يتحول المجتمع إلى مساحةٍ رحبةٍ للعمل المشترك، لا إلى ساحة صراع أو تنازع.

لقد علمتنا التجارب أن أعظم الاستثمارات ليست في الأشياء، بل في الإنسان نفسه؛ في وعيه، وأخلاقه، وقدرته على العمل الجماعي، وإيمانه برسائلته في الحياة. فكل مشروع تنموي حقيقي يبدأ من الإنسان، وكل نهضة حضارية راسخة تُبنى أولًا في العقول والقلوب قبل أن تظهر في المؤسسات والبرامج.

ومن هذا المنطلق، فإن مثل هذه المبادرات التكريمية ليست مجرد احتفاء رمزي، بل هي رسالة مهمة تؤكد أن نشر ثقافة الوعي، وتعزيز قيم التعاون، وترسيخ روح الفريق في المجتمع، هي مهام تستحق الدعم والتقدير.

إن هذا الدرع يذكرني – أكثر مما يمنحني شعورًا بالإنجاز – بأن الطريق ما زال طويلًا، وأن مسؤولية العمل من أجل بناء الإنسان الواعي والمتوازن تظل مسؤولية مشتركة بين المفكرين والمربين والمؤسسات المجتمعية.

وفي ختام هذه الكلمة، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الهيئة التقنية للتدريب والتنمية البشرية على هذا التكريم الكريم، سائلًا الله أن يبارك جهودهم في نشر ثقافة الوعي الإنساني وتعزيز قيم التعاون والعلاقات الإنسانية الراقية في مجتمعاتنا العربية والدولية.

فالتكريم الحقيقي ليس في الدرع ذاته، بل في استمرار الرسالة، ومواصلة العمل من أجل إنساني أكثر وعيًا، ومجتمع أكثر تعاونًا، وعالم أكثر إنسانية.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.



علينا إصلاح الواقع لا تجميله

قدر السودان ان يمر بازمان عديدة وصراعات سياسية منذ الاستقلال لكننا ظللنا نجمل واقع السودان دون احدات تغير حقيقي نصف اخلاقنا باجمل العبارات ونصف خيراتنا دون ان نطورها وتاتي الحرب لاتخرج اسواء ماعندنا حتي بين الاسرة الواحدة والاهل كثير من الحكاوي في هذه الحرب تحكي لكننا برغم ذلك (نجمل) واقعنا فنحن لسنا في حاجة إلى(تجميل واقع) أنهكتة (الحرب)، ولا إلى (صناعة صور براقة) تخفي خلفها (أزمات حقيقي)، نحن في حاجة إلى(شجاعة الاعتراف) بالخلل، (وإرادة إصلاحه)، و(عقول) تدرك أن الأوطان لا تُبنى (بالشعارات)، بل(بالحلول والعمل والإنجاز)

إن السودان اليوم لا يحتاج إلى من(يصف) له الواقع كما (يشتهي)، بل إلى من(يراه) كما هو، ويملك الشجاعة لمواجهة(أزماته)، ويضع يده على (مواضع) الخلل دون خوف أو مجاملة. (فالأزمة المعيشية) لا تعالج بالتصريحات، و(الانفلات الأمني) لا تواجهه الشعارات، و(الفساد) لا تحاربه (المجاملات)، ومؤسسات الدولة لا تستعيد(عافيتها) بمجرد الحديث عن(الإصلاح)إصلاح الواقع يبدأ (بالاعتراف بالحقيقة)، لا الهروب منها. يبدأ (بالاستماع) إلى (المواطن)، ومراجعة السياسات، ومحاسبة المقصرين، ووضع (خطط) واضحة ذات أهداف قابلة(للقياس)، ثم متابعة تنفيذها (بشفافية) إن الأوطان لا تُبنى(بإخفاء عيوبها)، ولا تنهض(بتجميل أزماتها)، بل(بالشجاعة) في مواجهة الحقيقة، والإرادة في (إصلاح الخلل)

السودان اليوم لا يحتاج إلى من(يُحسن) وصف(الواقع)، بل إلى من (يُغيره)؛ لا إلى (شعارات) تُخدّر(آلام) المواطن، بل إلى (إنجازات) تلامس حياته. (فلنتوقف) عن(تجميل) ما يجب إصلاحه، ولنمتلك (شجاعة) التغيير؛ فالتاريخ (لا يخلد) من (اتقنوا) إخفاء الأزمات، بل من امتلكوا إرادة تجاوزها وصناعة المستقبل وسودان مابعد الحرب اقوي واجمل



والقمر إذا اتسق

إنه من سنن الكون وفطرة الإنسان إذا اشتد الظلام وغارت النجوم فإننا نتطلع إلى القمر ففي نوره السكينة والطمأنينة إنه كلما ضاق بالناس الحال وبلغت القلوب الحناجر من الجوع والخوف لجأوا للكبير المتعال ليكشف بلوتهم ويعجل فرجهم ويسهل أمرهم وفي القرآن تثبتت للفؤاد ونجد في سورة القمر الفرج وإنه في غيابت جب الأزمات وقد تكالبت الأعداء وكثر الشμάτων يخترق الدعاء السماوات (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر)

إنه لسان حال الأمة كلها جميعا تنطق بلسان نوح عليه السلام (ففتحن أبواب السماء بماء منهم وفجرنا الأرض عيونا فالتقي الماء على أمر قد قدر) إنها سورة القمر فقد إقتربت الساعة وإنشق القمر فلا تخافوا جمعهم وكيدهم وقولهم (نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر) نعم لقد إشتد الظلام وكثر الهوام ولكن هاهو القمر قد اتسق (وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر) لقد جاءت ساعة النصر ويوم الحساب (وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر) نعم قد إكتمل القمر واتسق



السودان ستة عقود من الدوران في حلقة الأزمات

كلما جاءت أمة لعنت أختها من أكتوبر إلى ديسمبر، وبين انتفاضة وأخرى، ظل السودان يدور في الحلقة ذاتها؛ يسقط نظام، وتأتي سلطة جديدة محفلة بالوعود، ثم تتبدد الآمال تحت وطأة الصراع على الحكم، لنجد أنفسنا أمام أزمة جديدة، وكأنا لم نتعلم شيئاً من تجاربنا السابقة.

خرج السودانيون في أكتوبر 1964 ضد نظام الفريق إبراهيم عبود، وخلد المبدعون تلك الانتفاضة بأغاني وملامح شعرية، حملت أصوات محمد وردي ومحمد الأمين. لكن جمال الأناشيد لم يكن كافياً لحماية التجربة الديمقراطية؛ فقد مزقتها خلافات الأحزاب وتنازع المصالح، حتى انتهت بانقلاب جعفر نميري عام 1969. ومضت ستة عشر عاماً قبل أن تطيح انتفاضة أبريل 1985 بنميري، لتعود الأحزاب إلى الحكم، ثم تعجز مرة أخرى عن تجاوز انقساماتها وإدارة أزمات البلاد، فكان انقلاب 1989 بقيادة عمر البشير. وبعد ثلاثة عقود، خرج السودانيون في ثورة ديسمبر 2018 مطالبين بالحرية والسلام والعدالة، لكن الانتقال تعثر، وتفاقمت الخلافات بين القوى المدنية والعسكرية، حتى انفجرت الحرب في أبريل 2023، ودفع المواطن الثمن دماً وتشريداً وجوعاً.

هذه ليست دعوة إلى إدانة الثورات أو تبرئة الأنظمة التي أسقطتها، وإنما محاولة لفهم هذا الفشل المتكرر. فالحكومات تُحاسب، والتغيير حق مشروع، لكن إسقاط الحاكم لا يعني بالضرورة بناء دولة أفضل منه. وحين تغيب الرؤية الوطنية، وتتحوّل السلطة إلى غنيمة، يصبح كل انتصار سياسي مقدمة لمعركة جديدة. المفارقة أن السودان، بما يملكه من أراضٍ زراعية وأنهار وثروة حيوانية ومعادن، كان مؤهلاً لأن يكون من الدول الأكثر ازدهاراً في المنطقة. لكنه استنزف عقوده في الصراعات، بينما تراجعت مؤسساته وخدماته، وضعف تعليمه الحكومي، واتسعت رقعة الفقر والنزوح، إلى أن جاءت الحرب الراهنة فكشفت هشاشة الدولة وقسوة الحسابات السياسية والعسكرية.

المؤلم أننا نتعامل مع كل تجربة باعتبارها بداية التاريخ، ونحاكم ما سبقها بأحكام قاطعة، ثم نكرر الأخطاء نفسها بأسماء وشعارات مختلفة. لا نراجع إخفاقاتنا بما يكفي، ولا نعترف بأن الوطن أكبر من الأحزاب والأشخاص، وأن الدولة لا يجوز أن تكون رهينة لتقلبات الولاء وموازين القوة. لقد آن الأوان لأن نخرج من أسر الشعارات، وأن نتعلم من أكتوبر وأبريل وديسمبر، لا أن نكتفي بتمجيدها. فالسودان لا يحتاج إلى انتفاضة جديدة بقدر حاجته إلى عقد وطني يحمي التداول السلمي للسلطة، ومؤسسات لا تنهار بتغير الحكام، واقتصاد يعيد للمواطن كرامته وأمله في الحياة. إن المأساة ليست أننا ثرنا كثيراً، بل أننا لم ننجح بعد في تحويل تضحياتنا إلى دولة نستحقها. اليس فيكم رجلٌ رشيد؟.

ايها السادة :إن السؤال الذي ينبغي أن يُورقنا جميعاً ليس: متى نثور مرة أخرى؟ بل: كيف نبني دولة لا يضطر أبناؤها إلى هدمها كل بضع سنوات كي يبحثوا عن حياة أفضل؟. نقطة سطر جديد.

ملايين التلاميذ خارج المدارس وانقسام مؤسسي يهدد مستقبل التعليم في السودان

يواجه قطاع التعليم الحكومي في السودان حالة من الانهيار غير المسبوق جراء تداعيات النزاع المسلح المستمر منذ منتصف أبريل 2023، والذي أدى إلى تدمير واسع للبنى التحتية المدرسية وتوقف العملية التعليمية لملايين الأطفال. وتتقاطع التقارير الأممية مع تقديرات لجنة المعلمين السودانيين في رسم صورة كارثية لمستقبل التعليم في البلاد، حيث تشير الأرقام إلى أن ملايين التلاميذ باتوا خارج أسوار المدارس، مما ينذر بفقدان جيل كامل لحقه في التعليم.

وبحسب تقارير دولية، تجاوز عدد الأطفال خارج المدارس 17 مليون طفل، في حين تؤكد تقديرات لجنة المعلمين السودانيين أن الأرقام الفعلية تفوق التقديرات الدولية، خاصة في ظل وجود ولايات كاملة لم تشهد أي نوع من التعليم منذ اندلاع الحرب. وتفاقت حدة الأزمة مع تحول نسبة كبيرة من المدارس إلى ثكنات عسكرية أو مراكز لإيواء النازحين، مما أفقد آلاف الطلاب حقهم في الجلوس للامتحانات، وهو ما انعكس تراجع أعداد الممتحنين في الشهادة السودانية من نحو 570 ألف طالب قبل الحرب إلى قرابة 200 ألف فقط في السنوات اللاحقة.

إلى جانب تعطل المسار التعليمي، يشهد السودان انقساماً مؤسسياً خطيراً يتمثل في وجود كيانات تسعى لإصدار شهادات تعليمية متوازية في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع، وهو ما يحذر منه خبراء التربية باعتباره مؤشراً على شرعنة تقسيم البلاد عبر بوابات التعليم والمناهج الدراسية.

وعلى صعيد الكادر التعليمي، يعيش المعلمون ظروفاً اقتصادية بالغة القسوة، إذ توقفت رواتب أكثر من 50% منهم لأكثر من عام. وتؤكد لجنة المعلمين السودانيين أن الرواتب الحالية لا تغطي سوى 3% من الاحتياجات الشهرية للأسرة، مما دفع الكثير من الكوادر المؤهلة إلى ترك المهنة والنزوح، رغم وجود قرارات حكومية سابقة تقضي بتحسين الأجور وهيكلتها، إلا أنها ظلت حبيسة الأدراج ولم تُنفذ.

وتطالب لجنة المعلمين باستعادة الدولة لمسؤوليتها الكاملة تجاه القطاع التعليمي، عبر رفع الحد الأدنى للأجور، وتخصيص 20% من الموازنة العامة للتعليم، محذرة من أن استمرار تجاهل المطالب المالية والإدارية يهدد بالمزيد من التصعيد النقابي، في وقت يواجه فيه النظام التعليمي في البلاد خطر الضياع الشامل.

الدبلوماسية الشعبية التي تحمي السودان من التفكك الجودية

في قلب الجغرافيا السودانية الممتدة تتوارى الدولة المركزية أحياناً تحت وطأة الأزمات، تبرز الجودية كحائط صد أخير ضد الانهيار المجتمعي، إن الجودية ليست مجرد تراث أو فولكلور محرك حي وديناميكي يملأ الفراغات التي تتركها المؤسسات الرسمية لتقديمها نظاماً متكاملماً لفض النزاعات يتفوق في كثير من الأحيان على القضاء التقليدي في قدرته على تحقيق السلم المستدام.

مقارنة عالمية: الجودية ونظام فض النزاعات البديل

عند مقارنة الجودية بالأنظمة العالمية لفض النزاعات (ADR) نجد تقاطعات مذهلة ولكن مع فروق جوهرية:

العدالة التصالحية في الغرب مقابل الجودية: في الدول المتقدمة يُستخدم مصطلح العدالة التصالحية (Restorative Justice) في قضايا الأحداث والجرائم البسيطة يتم التركيز على إشراك الضحية والجاني في عملية الحل، الجودية هي النسخة السودانية الأصيلة والأكثر شمولاً لهذا المفهوم حيث لا تقتصر على الجريمة بل تمتد لتشمل الأرض والموارد والعلاقات القبلية.

دور الوسيط: في أنظمة الوساطة التجارية العالمية، يكون الوسيط محايداً ومؤهلاً مهنيّاً في الجودية الوسيط (الأجاويد) ليس محايداً تماماً بل منحاز للسلام ويمتلك سلطة أخلاقية مستمدة من تاريخه الشخصي ومكانته، هذا الانحياز للسلام يجعل تدخلهم أكثر فاعلية في المجتمعات ذات الروابط الوثيقة.

السرعة والفعالية: النظام القضائي العالمي رغم عدالته المفترضة يتسم بالبطء والبيروقراطية، الجودية تتسم بالسرعة والقدرة على التكيف مع متطلبات الموقف وهو ما يجعلها الآلية الأكثر ملاءمة للمجتمعات التي لا تتحمل تكاليف انتظار العدالة الرسمية.

التحديات والآفاق المستقبلية رغم نجاحاتها تواجه الجودية تحديات في العصر الحديث أهمها تدخل المصالح السياسية مع القبيلة أحياناً يتم استغلال نظام الأجاويد لفرض حلول ظالمة أو لخدمة أجندات سياسية، لذا يرى الخبراء أن الجودية بحاجة إلى نوع من التقنين المرن بحيث تُحترم تقاليدها مع ضمان عدم خروجها عن مبادئ حقوق الإنسان الأساسية.

إن نظام الجودية ليس مجرد حلول بدائية بل إرث إنساني عظيم وفي وقت يشهد فيه العالم إخفاقات متتالية للعدالة المركزية في التعامل مع النزاعات الهوية والقبلية يقدم السودان للعالم نموذجاً حياً يثبت أن العدالة الحقيقية لا تأتي فقط من ردهات المحاكم بل من قدرة المجتمع على الإنصات للحكماء والاعتراف بالخطأ وتغليب روح التسامح على حرفة القانون، إن الجودية ستظل صمام الأمان للسودان لأنها باختصار صوت المجتمع وهو يختار الحياة بدلاً من الدمار.



الجودية نظام سوداني تقليدي لفض النزاعات عبر الحكماء والصلح المجتمعي

2. صراعات الموارد (نموذج مناطق الرعي في كردفان):

في منطقة حدودية بين قبائل الرعاة والمزارعين نشب نزاع حاد حول مسارات الرعي التقليدية التي دخلت فيها قطعان الماشية إلى المزارع، مما أدى لتلف المحاصيل واشتباكات دامية، النظام القضائي كان سيعقد جلسات طويلة حول الملكية والتعويضات بينما الجودية نظرت إلى الأمر كأزمة وجودية، اجتمع الأجاويد ووضعا اتفاقية تقضي بتنظيم مسارات محددة للماشية وتحديد مواعيد زمنية لدخولها المناطق الزراعية مع فرض غرامات رمزية فورية تعود للمتضرر، ونجحت الجودية هنا لأنها فهمت الديناميكية الاقتصادية للمنطقة، فجعلت الحل جزءاً من استمرارية الحياة اليومية للناس.

3. النزاعات العقارية والحدود (نموذج ولاية الجزيرة):

في قضايا الأراضي التي تتعقد بسبب وثائق الملكية القديمة أو الضائعة يتدخل الأجاويد بناءً على الشهادة الجماعية لكبار السن الذين يحفظون تاريخ الأراضي وتوارثها، وفي إحدى الحالات منع الأجاويد نزاعاً قانونياً استمر لعقد من الزمان بين عائلتين، من خلال إعادة ترسيم الحدود بناءً على العرف السائد وليس فقط الأوراق، مع إلزام الطرف الذي استفاد من جزء من الأرض بتعويض الطرف الآخر بطريقة مقبولة اجتماعياً، مما أغلق ملف النزاع نهائياً.

فلسفة الجودية: حين تصبح الكلمة عقداً

تقوم الجودية على مبدأ جوهري يتجاوز النصوص القانونية الجامدة وهو استعادة السلم النفسي والاجتماعي في القضاء الرسمي، يركز القاضي على تطبيق المادة القانونية مما ينتهي عادة بمنتصر ومهزوم، وهو وضع يترك في قلب المهزوم رغبة في الانتقام لا تهدأ، أما في الجودية فالأجاويد يعملون كمهندسين اجتماعيين يبحثون عن حلول وسط ويستخدمون سلاح الحكمة والضغط الاجتماعي لجعل المتخاصمين يتنازلون طوعاً عن حقوقهم القانونية الصارمة لصالح العيش المشترك، إن قوة الجودية تكمن في أن قرارها لا يُنفذ بقوة السلاح لكن بقوة الحياء الاجتماعي فمن يرفض قرار الأجاويد يواجه عزلة اجتماعية حقيقية، وهو عقاب نفسي أشد وطأة من السجن.

أمثلة حية من ساحات الجودية

لقد أثبتت التجربة السودانية أن الجودية نجحت حيث فشلت القوانين الوضعية، وإليك نماذج لقضايا معقدة حسمتها هذه الآلية:

1. نزاعات الدماء وتفاذي الثأر (نموذج ولاية شمال دارفور):

في إحدى القرى، وقعت مشاجرة بين شابين من قبيلتين مختلفتين انتهت بمقتل أحدهما. اشتعلت النيران في المنطقة وتحولت الحادثة إلى تهديد بنزاع قبلي شامل تدخلت هيئة من الأجاويد، ضمت حكماء من الطرفين وشخصيات دينية محايدة، لم يكتف الأجاويد بانتظار أحكام المحاكم التي قد تستغرق سنوات بادروا بفرض هدنة فورية، ثم أشرفوا على عملية دفع الدية وإجراء مراسم صلح علنية وقام أهل القاتل بطلب الصفح علناً، وقبل أولياء الدم الدية كجبر خاطر، وتم توثيق الصلح بوجبة مشتركة حضرها الطرفان، هنا حمت الجودية المجتمع من سلسلة انتقامات كانت ستستمر لأجيال.



أكتوبر في الذاكرة السياسية السودانية

دراسة في إشكالية الانتقال الديمقراطي ومنازعات السلطة

يُمثل شهر أكتوبر في التاريخ السياسي السوداني أكثر من مجرد إطار زمني للوقائع التاريخية شكل علامة فارقة في الوعي الجمعي الوطني، ومرجعية سوسيولوجية وسياسية لفهم ديناميكيات التغيير ومنازعات السلطة، إن دراسة أكتوبر تتجاوز السرد التاريخي للأحداث لتفحص في تحليل بنية الدولة السودانية وطبيعة التفاعل بين المؤسسة العسكرية والقوى المدنية، وإشكالات الشرعية التي لازمت تجارب الانتقال الديمقراطي منذ الاستقلال وحتى اللحظة الراهنة

قراءة في إشكالية دورة الفشل

بالنظر إلى المسار التاريخي من 1956 إلى اليوم، يظهر نمط متكرر يُعرف أكاديميًا بدورة عدم الاستقرار حيث تتأرجح الدولة السودانية بين فترات حكم مدني هشة وفترات حكم عسكري شمولية.

غياب المؤسسة: تشير التحليلات إلى أن أكتوبر رغم قوته كرمز لم ينجح في تحويل طاقته الثورية إلى مؤسسات ديمقراطية مستدامة الثورات السودانية ما فيها تلك المرتبطة بأكتوبر غالباً ما تواجه معضلة ما بعد التغيير حيث يبرز التحدي في كيفية إدارة التنوع وتوزيع الموارد وبناء دولة المواطنة.

تأثيرات الموارد والسياسة: يتزايد التحليل الأكاديمي المعاصر حول دور اقتصاديات الحرب والموارد الطبيعية (الذهب، النفط، الأراضي) كعوامل ضاغطة ومؤثرة في تأجيج الصراعات، مما جعل أكتوبر (كرمز للديمقراطية) يصطدم بواقع (اقتصادي وجيوسياسي) أكثر تعقيداً

خاتمة

إن دلالة شهر أكتوبر في السياق السوداني تعكس جدلية الصراع بين تطوع المجتمع نحو دولة مدنية ديمقراطية وبين بنية "الدولة الأمنية التي لا تزال تهيمن على المشهد، إن استمرار أكتوبر كرمز للمقاومة يشير إلى حيوية المجتمع السوداني، إلا أن الدروس التاريخية المستخلصة من العقود الماضية تؤكد أن الاستقرار المستدام يتطلب أكثر من مجرد انتفاضات موسمية فهو يتطلب بناء توافق وطني عريض حول قواعد اللعبة السياسية، والإصلاح الجذري لمؤسسات الدولة، والقدرة على إدارة التنافس السلطوي.



أكتوبر 1964 تجسد
وعي الشعب السوداني
وإصراره على استرداد
الديمقراطية



الانحراف عن المسار تحليل أحداث أكتوبر 2021

إذا كان أكتوبر 1964 قد مثل مخاض الديمقراطية فإن أكتوبر 2021 يمثل في القراءة التحليلية جاءت إجراءات 25 أكتوبر 2021 لتعيد تشكيل خارطة الطريق داخل الدولة السودانية، بتعديل الوثيقة الدستورية التي كانت تنظم المرحلة الانتقالية بعد عام 2019م مهدت الطريق لتعقيدات أوسع أدت لاحقاً إلى النزاع المسلح في أبريل 2023

رمزية أكتوبر بين التكريس والتهميش

عقب عام 1964، تحول أكتوبر إلى مؤشر سياسي (Political Indicator) فقد تعاملت الأنظمة التي أعقبت تلك الفترة مع هذه الذكرى بطرق تباينت بين المحاولة لاستيعابها سياسياً أو التجسس منها أمنياً:

استراتيجيات السلطة: حاولت الأنظمة الشمولية التي تلت (مثل نظام جعفر نميري ونظام الإنقاذ) إما تأميم ذكرى أكتوبر عبر الاحتفالات الرسمية لشرعنة وجودها أو تهميشها لإضعاف الذاكرة الثورية.

المقاومة والذاكرة: في المقابل، احتفظ الشارع السوداني بذكرى أكتوبر كقاعدة انطلاق للمقاومة تاريخياً أصبح أكتوبر يُنظر إليه كفترة حرجة سياسياً حيث ترتفع فيه التوقعات بحدوث تغييرات هيكلية، مما يجعله شهراً محملاً بالتوترات السياسية والرهانات المتبادلة بين السلطة والمجتمع

أكتوبر 1964م التأسيس لشرعية الاحتجاج المدني

تُعد ثورة أكتوبر 1964 نقطة الارتكاز الأولى في تقييم التحولات السياسية السودانية. من منظور أكاديمي، لم تكن تلك الأحداث مجرد احتجاج عفوي، بل كانت ذروة تبلور "الكتلة التاريخية" المتمثلة في النقابات المهنية والاتحادات الطلابية.

تفكيك الحكم العسكري الأول: مثلت ثورة أكتوبر اختباراً مبكراً للنموذج العسكري في الحكم (نظام الفريق إبراهيم عبود). وقد كشفت الأحداث عن فجوة حادة بين مركزية القرار العسكري وتطلعات المجتمع المدني السوداني الذي كان يطالب باستعادة الديمقراطية.

نموذج التحول: أرسى أكتوبر 1964 سابقة في الانتقال السياسي؛ حيث أثبت إمكانية إنهاء الحكم السلطوي عبر "الإضراب السياسي العام" والعصيان المدني، مما جعل من أكتوبر رمزاً مؤسساً للعمل السياسي المدني المستقل عن الأيدلوجيات الحزبية التقليدية في بدايتها

1 إسماعيل الأزهرى رئيس الوزراء (بعد الاستقلال) 17 يوليو 1956 - 17 نوفمبر 1958	2 إبراهيم عبود رئيس الدولة (بعد الانقلاب العسكري) 17 نوفمبر 1958 - 16 نوفمبر 1964	3 سر الختم الخليفة رئيس الوزراء (خلال الفترة الانتقالية) 16 نوفمبر 1964 - 21 أكتوبر 1965	4 إسماعيل الأزهرى رئيس مجلس السيادة (المرحلة الثانية) 21 أكتوبر 1965 - 25 مايو 1969	5 جعفر نميري رئيس الدولة (بشكل منفرد، مع فترات تعليق قصيرة) 25 مايو 1969 - 6 أبريل 1985
6 عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس الوزراء (بعد الإطاحة بنميري) 6 أبريل 1985 - 30 يونيو 1986	7 أحمد الميرغني رئيس مجلس الوزراء (بعد فوز حزبه في الانتخابات) 30 يونيو 1986 - 3 يونيو 1989	8 عمر البشير رئيس الجمهورية (ورئيس الدولة) 3 يونيو 1989 - 11 أبريل 2019	9 أحمد عوض بن عوف رئيس المجلس العسكري الانتقالي (استقال بعد يوم واحد) 11 أبريل 2019 - 12 أبريل 2019	10 عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي (لا يزال في منصبه) 12 أبريل 2019 - حتى الآن

من العمل التطوعي إلى حفظ الذاكرة.. صفحات توثق المجتمع وتحولاته

قفزة صحية في شمال كردفان افتتاح صيدلية التعااضد 13 بالأبيض لتوفير الدواء بأسعار مخفضة

الأبيض/ يوسف حسن اسماعيل



في خطوة تنموية بارزة تهدف إلى تعزيز برامج الحماية الاجتماعية وتخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل المواطنين، افتتح وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، الأستاذ معتصم محمد صالح، رفقة والي ولاية شمال كردفان، والأمين العام لديوان الزكاة الدكتور يحيى أحمد عبد الله القماروي، صيدلية "التعااضد الحديثة" رقم 13 بمدينة الأبيض، وسط حضور رسمي وشعبي كبير، ويأتي هذا المشروع الاستراتيجي كأحد أهم برامج الحماية الاجتماعية التي ينفذها صندوق علاج العاملين بديوان الزكاة بتكلفة إجمالية بلغت 120 مليون جنيه. وتعد الصيدلية مملوكة بالكامل للعاملين بالديوان، مما يجسد نموذجاً حياً لنجاح الاستثمارات التكافلية والمجتمعية داخل المؤسسات الرسمية.

وقد صُممت صيدلية "التعااضد الحديثة" لتقديم خدمات طبية عالية الجودة وفق أفضل المعايير حيث تضم في رحابها أكثر من 450 صنفاً من الأدوية والعقاقير الطبية الأساسية والنادرة. وتتميز الصيدلية بتقديم خدماتها بأسعار زهيدة ومخفضة بشكل ملحوظ مقارنة بالسوق التجاري، لتشكل ملاذاً آمناً للمرضى في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة. وفي السياق ذاته، تجاوز المشروع مفهوم الخدمة الفئوية الضيقة ليصبح مظلة تكافلية مجتمعية شاملة، حيث تقرر أن تكون خدمات الصيدلية متاحة لجميع شرائح ومستفيدي ديوان الزكاة، وكافة العاملين بالديوان، والمواطنين بمدينة الأبيض وولاية شمال كردفان عامة، إلى جانب العاملين في القطاعات الحكومية والخدمية بالولاية.

تغريدة محذوفة تعيد الجدل للواجهة هل تزوجت إلهان عمر من شقيقها ؟

سفير السودان بيوغندا يشيد بجهود ديوان الزكاة



التقى الأستاذ عباس مصطفى أحمد سفير جمهورية السودان بيوغندا ، بالأستاذ الطائف الكتيابي مندوب ديوان الزكاة المشرف على برنامج العودة الطوعية للسودانيين من يوغندا، حيث اطلع على الجهود والتدخلات التي ينفذها الديوان في دعم الفقراء والمساكين و الشرائح الضعيفة، وبرنامج العودة الطوعية للسودانيين من يوغندا، بإعادة أكثر من 600 مواطن إلى أرض الوطن بتمويل كامل من ديوان الزكاة. وأشاد السفير عباس مصطفى أحمد بالدور الكبير الذي يضطلع به ديوان الزكاة في دعم الفقراء والمساكين، مثنياً إسهاماته المتواصلة ووقوفه إلى جانب الشرائح الضعيفة، فضلاً عن دعمه اللامحدود لبرنامج العودة الطوعية للسودانيين من يوغندا، بما يسهم في تيسير عودتهم إلى البلاد. وأكد أن هذه الجهود تجسد رسالة ديوان الزكاة في تعزيز التكافل والتراحم، ومد يد العون للمحتاجين، والوقوف إلى جانب المواطنين في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. ويأتي برنامج العودة الطوعية ضمن تدخلات ديوان الزكاة الرامية إلى تخفيف معاناة السودانيين بالخارج، وتوفير سبل العودة الآمنة والكرامة إلى الوطن، في إطار دوره الاجتماعي والإنساني تجاه الفئات الأكثر احتياجاً.

وتجدد الجدل حول هذه القضية عقب مداهمة عملاء اتحاديين منزل إلهان عمر في العاصمة واشنطن في 12 أكتوبر الجاري، ضمن تحقيق جنائي مستمر يتعلق باحتمال تقديم بيانات غير صحيحة في وثائق الهجرة والتجنيس، فضلاً عن اتهامات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لها بأنها تزوجت شقيقها وزورت اسمها الحقيقي. وأشارت مذكرة قدمها المدعي العام الأمريكي لمنطقة كولومبيا، الأربعاء، في إطار مساعي لمنع الكشف عن مذكرة تفتيش منزل النائبة، إليها باسم "إلهان نور سعيد علمي"، المعروفة أيضاً باسم "إلهان عبد الله عمر"، لكن الوثيقة لم توضح سبب ورود الاسم بهذه الصيغة، ولم تثبت أن النائبة استخدمت هوية مزيفة. كما أكدت إلهان عمر أن اسمها الحقيقي هو "إلهان عبد الله عمر"، وليس "إلهان نور سعيد علمي". ونقلت الصحيفة عن مصدرين مطلعين على التحقيق أن الاسم الوارد في المذكرة قد يكون الاسم القانوني لإلهان عمر، إلا أن مكتبها اعترض على هذا التوصيف. وفي رد على الاتهامات، وصفت متحدثة باسم النائبة، في تصريح لموقع "فوكس نيوز ديجيتال"، المزاعم بأنها "نظرية مؤامرة لا أساس لها ومقززة"، مضيفة أن التغريدة خذفت بعدما تعرضت إلهان عمر وأفراد عائلتها لتهديدات. ونفت عمر مراراً أن يكون زوجها السابق شقيقها. وخلال مقابلة حديثة مع شبكة "MS NOW"، وصفت الاتهامات بأنها "جنونية"، وعندما سُئلت عما إذا كان هناك أي جزء من الحقيقة وراء هذه المزاعم، أجابت: "ليس على حد علمي". ووصلت إلهان عمر إلى الولايات المتحدة لاجئة من الصومال عام 1995.



بالتزامن مع تحقيقات حول سجلات هويتها وهجرتها للولايات المتحدة، فجرت تغريدة قديمة للنائبة الديمقراطية إلهان عمر تتعلق باسم والدها الجدل مجدداً بشأن اتهامات سابقة بأنها تزوجت شقيقها وكشفت "نيويورك بوست" أن إلهان عمر كانت كتبت في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي في يونيو 2013: "عيد أب سعيد لأبي، نور سعيد، أنا ممتنة لله إلى الأبد لأنه منحني أفضل أب". وجرى حذف المنشور في 19 سبتمبر 2019، بحسب الصحيفة التي لفتت إلى أن سجلات أخرى بينها منشور تأييني نشره التجمع الديمقراطي الأسود في الكونغرس عام 2020، تشير إلى اسم والد إلهان عمر الراحل بصيغة "نور عمر محمد"، في حين يتشابه الاسم الوارد في التغريدة المحذوفة مع اسم زوجها السابق أحمد نور سعيد علمي. وتعود الاتهامات إلى زواج إلهان من علمي عام 2009، وتحديث رواية متداولة منذ سنوات أنه شقيقها، وأن الزواج كان يهدف إلى مساعدته في الحصول على الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة، لكن عمر نفت هذه الاتهامات مراراً.

لماذا تخشى واشنطن من الروبوتات الصينية الشبيهة بالبشر؟



في خطوة تصعيدية تعكس استمرار التنافس التقني المحتمل بين القوتين العظميين، قررت السلطات الأمريكية فرض قيود جديدة على دخول الروبوتات الشبيهة بالبشر والرابعة الأجل المصنعة في الصين إلى السوق الأمريكية. وتأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية واشنطن للحد من المخاطر المرتبطة بالأمن القومي، حيث تتخوف السلطات الأمريكية من إمكانية تحول هذه الأجهزة المتقدمة إلى منصات لجمع بيانات حساسة أو التجسس عبر تقنيات الاستشعار، الكاميرات، والميكروفونات المدمجة فيها، بالإضافة إلى مخاطر اختراق البنية التحتية الرقمية.

ويأتي هذا القرار ليؤكد أن المنافسة بين واشنطن وبكين لم تعد مقتصرة على أشباه الموصلات أو أنظمة الذكاء الاصطناعي فحسب، بل انتقلت إلى قطاع الروبوتات المستقلة، الذي تراه بكين ركيزة إستراتيجية لمستقبل الصناعة والاقتصاد، مستفيدة من قدراتها التصنيعية الواسعة وتكلفتها التنافسية.

ورغم تحذيرات بعض الباحثين ورواد الأعمال من أن هذه القيود قد تؤدي إلى تباطؤ الابتكار وزيادة التكاليف على الشركات والمختبرات الأمريكية التي تعتمد على التكنولوجيا الصينية، تؤكد واشنطن أن حماية الأمن القومي والسيادة التقنية تظل أولوية قصوى، وهو ما يضع "الروبوتات المستقلة" في قلب الفصل القادم من حرب التكنولوجيا العالمية.

تقنية.. واستراحة

Teclast تطرح جهازها اللوحي اقتصادي التكلفة P50T 2026 بشاشة 11 بوصة وبطارية ضخمة في الأسواق العالمية

طرحت شركة Teclast جهازها اللوحي الجديد P50T 2026 للاستهلاك العالمي، وهو جهاز اقتصادي التكلفة يضم شاشة مقاس 11 بوصة من نوع IPS بدقة عرض تبلغ 800×1280 بكسل، ومعدل تحديث يصل إلى 90 هرتز. ويعتمد الجهاز اللوحي على معالج ثماني النواة من نوع Unisoc T7250 مع ذاكرة عشوائية بسعة 3GB وسعة تخزين داخلية تبلغ 128GB مع دعم منفذ بطاقات الذاكرة الخارجية microSD حتى 1TB. كما يضم الجهاز مكبرات صوت استريو مع مضخم صوت ذكي مستقل لتعزيز التجربة الصوتية، بالإضافة إلى بطارية ضخمة بسعة 8000 ميلي أمبير مخصصة لجلسات الترفيه الطويلة.

ويأتي الجهاز بهيكل نحيف بشمك 9 ملم ووزن يبلغ 520 جراماً، مع دعم تقنيات الاتصال عبر شبكات Wi-Fi ثنائية النطاق والبلوتوث 5.0 وكاميرا خلفية بدقة 13 ميجابكسل ومنفذ السماعات السلكية بحجم 3.5 ملم. ويتوفر هاتف Teclast P50T 2026 عبر منصة AliExpress بسعر يبدأ من 107.24 دولار أمريكي.

أعلنت شركة توبراش التركية الرائدة في تكرير النفط عن إبرام اتفاقية تعاون مع وكالة التنمية والتجارة الأمريكية لتدشين دراسة شاملة تهدف إلى سبر أغوار تكنولوجيا المفاعلات النووية الصغيرة المعيارية.

تسريبات تكشف عن الهاتف القابل للطي الفاخر Samsung W27 باللونين الأزرق والذهبي

نشر المسربين الصورة الأولى للهاتف القابل للطي المرتقب Samsung W27 المخصص للسوق الصينية، والذي يظهر بتصميم مشابه لهاتف Samsung Galaxy Z Fold8 Ultra مع لمسات فاخرة باللون الأزرق الداكن اللامع للجزء الخلفي والإطار المعدني المذهب حول جسم الهاتف وموديل الكاميرات، إلى جانب كتابة أحرف صينية على الغطاء الخلفي.

ويعد الهاتف نسخة فاخرة موجهة خصيصاً للمستهلكين في الصين امتداداً لإصدار Samsung W26 السابق، ومن المتوقع تطابق المواصفات التقنية مع هاتف Galaxy Z Fold8 Ultra الرائد عبر استخدام معالج Qualcomm Snapdragon 8 Elite Gen 5 وبطارية بسعة 5000 ميلي أمبير تدعم الشحن السريع بقدرة 45 واط ضمن هيكل نحيف بشمك 4.1 ملم.

كما يضم الجهاز شاشة رئيسية قابلة للطي بحجم 8 بوصة وبدقة عرض تبلغ 2256×2504 بكسل وشاشة ثانوية خارجية بحجم 6.5 بوصة وبدقة عرض تبلغ 1080×2520 بكسل لتقديم مساحة أوسع لعرض التطبيقات وإنجاز المهام المتعددة مقارنة بالهواتف المطوية العريضة الأخرى.

تقديراً لالتزامه وجهوده المستمرة في نقل قصص النازحين قسراً وتجاربهم إلى العالم، والمساهمة في رفع الوعي بقضايا النزوح القسري وحشد الدعم للنازحين، مفوضية اللاجئين تعلن تعيين المخرج وصانع المحتوى البحريني عمر فاروق سفيراً للنوايا الحسنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

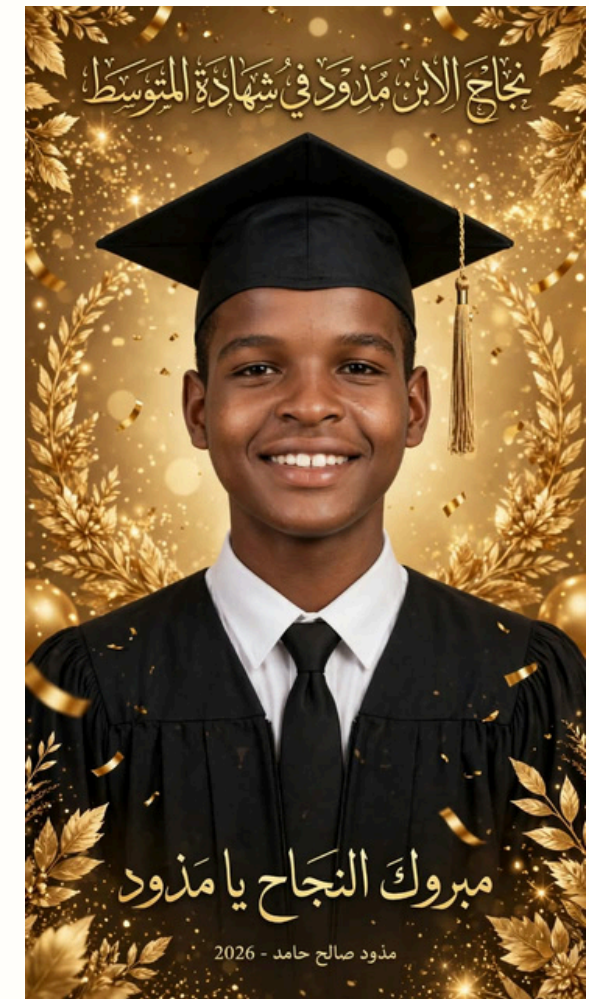
اضحك وضحكنا معاك

واحدة قالت:

قبل فترة ابوي شاف صورة حبيبي في تلفوني قال لي ده منو ده استخدمت معاهو قصة انو دا اخو صحتي واتوفى وهو شهيد وكدة امس حبيبي جاء اتقدم لي ابوي من امس يعاين لي ويصفق ويقول ناس القبور وقفو طابور

واحد رباطابي سايق عربيتو وماليها عفش فوق لاقاهو ضابط حركة قال ليهو : محمل العربية دي من وين ؟ قال ليهو : من اليوتيوب !!!! هسي ليهو أسبوع بحنك مع الضابط يقول ليهو : عليك الله يا جنابو نزل العربية من الونش الضابط قال : الشبكة كعبة بس خليها تطبط بنزلا ليك الضابط ذاتو طلع رباطابي

شوايقه بشربو في شاي الغداء ، الباب دق فتحو دخل عليهم شافع رباطاب وكل واحد دخل كبايته تحت السرير ، الود قال ليهم: ابوي قال ليكم بكرة عقد أختي ، الجماعة كلهم مبروك مبروك ربنا يتمم علي خير ، واحد شليق قال ليه : إتفضل أقعد شويا ، الشافع قال ليه: كان قعدت شايكم ببرد



رياضة..

المريخ السوداني يودع دوري أبطال إفريقيا بعد خسارته أمام حوريا كوناكري بركلات الترجيح

ودع فريق المريخ السوداني منافسات دوري أبطال إفريقيا من دور الـ 32، عقب هزيمته أمام ضيفه حوريا كوناكري الغيني بركلات الترجيح بنتيجة 3-5. وجاءت المباراة التي أقيمت مساء السبت متكافئة، حيث حسم المريخ الوقت الأصلي لصالحه بهدف دون رد، سجله اللاعب محمد قباني في الدقيقة 73، ليعادل بذلك نتيجة لقاء الذهاب الذي انتهى بذات النتيجة للفريق الغيني. وبهذا الفوز، حجز حوريا كوناكري مقعده في دور المجموعات، بينما توقفت مسيرة الفريق السوداني عند هذا الدور.

دهاء مورينيو يطيح برشلونة فليك

في قمة كروية كشفت الفوارق التكتيكية بين المدارس التدريبية، نجح ريال مدريد بقيادة جوزيه مورينيو في حسم "الكلاسيكو" لصالحه بنتيجة 2-1، معطياً درساً في التعامل مع مجريات المباريات الكبرى، ومسلطاً الضوء على التحديات التي تواجه المدرب الألماني هانز فليك مع برشلونة.

لغة الأرقام مقابل الفعالية، رغم هيمنة برشلونة على الكرة بنسبة 62%، وتفوقه في دقة التمرير بإجمالي 644 تمريرة مقابل 385 فقط لريال مدريد، وفقاً لإحصائيات "أوبتا"، إلا أن الفاعلية كانت حاضرة في المعسكر المديرية. وقد نجح مورينيو في قراءة المباراة بواقعية، حيث عمد إلى إغلاق المساحات وامتصاص ضغط البارسا، ثم تحويل فقدان الكرة إلى هجمات مرتدة سريعة وخطيرة تسببت في إرباك دفاعات برشلونة.

المرونة في مواجهة الجمود، انتقد المحللون إصرار هانز فليك على تطبيق نمط لعب ثابت ومتسارع، متجاهلاً أحياناً قدرات لاعبين في وسط الملعب مثل بيدري ورودري الفادرين على ضبط إيقاع المباراة وتهدة الرتم. وعلى الجانب الآخر، أظهر مورينيو مرونة تكتيكية عالية، حيث لم يتعامل مع خطته كقالب جامد، بل عدّل أسلوب الضغط بما يتناسب مع أحداث اللقاء، وكان لإشراك إدواردو كامافينغا في الدقائق الأخيرة مفعول السحر، حيث ساهم اللاعب في صناعة هدف الفوز لمبابي.

درس "الكلاسيكو" لبرشلونة، يضع هذا السقوط فليك أمام تساؤلات فنية مهمة؛ فالتحدي أمام المدرب الألماني ليس في التخلي عن فلسفته الهجومية، بل في اكتساب القدرة على إدارة المباريات بشكل متوازن، ومعرفة التوقيت المناسب لتهدة اللعب وحماية خط الوسط، بدلاً من ترك المباراة تتحول إلى تبادل مفتوح للهجمات لا يخدم دائماً السيطرة الفنية للفريق.

الهلال السوداني يواصل هيمنته القارية ويتأهل لدور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا للمرة الثامنة توالياً

دخل الهلال المباراة ضاغطاً منذ الدقائق الأولى بحثاً عن هدف مبكر يريح الأعصاب، وشهدت الدقيقة السابعة فرصة محققة عبر اللاعب الجامبي أنسومانا سامورا الذي سدّد كرة فوق المرمى الخالي. ومع استمرار الضغط الهجومي، نجح الكونجولي أرنيست لوزولو في افتتاح التسجيل للهلال عند الدقيقة 33. وفي الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الأول، عزز قائد الفريق محمد عبد الرحمن "الغريبال" تقدم فريقه بإحراز الهدف الثاني، لينتهي الشوط بتقدم الهلال بهدفين نظيفين.

وفي الشوط الثاني، عمل المدرب الألماني جوزيف زينباور على تنشيط صفوف الفريق والحفاظ على النسق الهجومي، حيث أجرى عدة تغييرات بإشراك الخماسي: راوا، أحمد قلق، صلاح عادل، موسى كانتني، والنيجيري صنداي. ونجح الفريق في الحفاظ على تقدمه حتى صافرة النهاية، ليحسم التأهل رسمياً.

الخطوة المقبلة

يترقب الهلال، وصيف نسختي 1987 و1992، مراسم سحب قرعة دور المجموعات التي ستقام يوم الأربعاء المقبل في مقر الاتحاد المصري لكرة القدم بمدينة السادس من أكتوبر بالقاهرة، حيث يطمح الفريق لمواصلة رحلته في البطولة الإفريقية والمنافسة بقوة على اللقب القاري.

ليس الأسرع لكنه بين الكبار ثوية مبابي بطعم الكلاسيكو

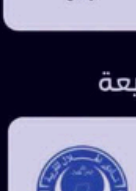
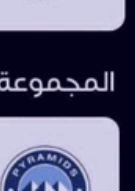
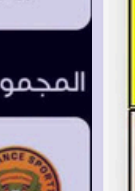
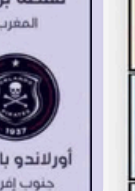
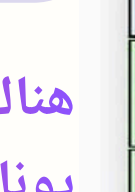
قاد النجم الفرنسي كيليان مبابي فريقه ريال مدريد لتحقيق فوز ثمين على برشلونة بنتيجة (2-1)، في "الكلاسيكو" الذي أقيم على ملعب "سبوتيفاي كامب نو" ضمن الجولة العاشرة من الدوري الإسباني.

مبابي لم يكتف بتسجيل هدفه الفوز، حيث حسم المباراة بهدف قاتل في الدقيقة 87، بل دخل تاريخ النادي الملكي بوصوله رسمياً إلى حاجز 100 هدف في مختلف المسابقات. وقد حقق الفرنسي هذا الإنجاز في 116 مباراة فقط، ليصبح رابع أسرع لاعب يصل لهذا الرقم في تاريخ ريال مدريد، خلف الأساطير بوشكاش، وكريستيانو رونالدو، وألفريدو دي ستيفانو.

مباريات الهلال

في مجموعات الأبطال!

- جولة 1: 27-29 نوفمبر 2026
الهلال × حوريا الغيني | رواندا
- جولة 2: 4-6 ديسمبر 2026
الهلال × المغرب الفاسي | المغرب
- جولة 3: 18-20 ديسمبر 2026
الهلال × بيراميدز المصري | مصر
- جولة 4: 8-10 يناير 2027
الهلال × بيراميدز | رواندا
- جولة 5: 15-17 يناير 2027
الهلال × حوريا | غينيا
- جولة 6: 22-24 يناير 2027
الهلال × المغرب الفاسي | رواندا

دوري أبطال إفريقيا			
قرعة دور المجموعات		المجموعة الأولى	
المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة
   	   	   	   

هناك خلاف داخل مانشستر يونايتد لحسم هوية المدرب القادم بعد مايكل كاريك المدير الرياضي جيسون ويلكوكس يفضل التعاقد مع هاو بسبب خبرته في الدوري الإنجليزي رئيس قسم التوظيف كريستوفر فيفيل يفضل التعاقد مع مدرب شاب مثل ناغلسمان التفاصيل



نجح فريق الهلال السوداني الأول لكرة القدم في تعزيز مكانته ضمن كبار القارة السمراء، بحجزه مقعداً في دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا للمرة الثامنة على التوالي، وذلك عقب فوزه المستحق على ضيفه سيداما بونا الإثيوبي بهدفين دون رد، في المواجهة التي جمعتهم، الأحد، على ملعب "أماهورو" بالعاصمة الرواندية كيجالي، ضمن إياب الدور التمهيدي الثاني من البطولة. ويأتي هذا التأهل الجديد ليؤكد الحضور القوي "للأزرق" السوداني، الذي سجل بهذا الفوز ظهوره الـ 15 في تاريخه بدور المجموعات، محققاً تفوقاً ساحقاً على منافسه الإثيوبي بمجموع مباراتي الذهاب والإياب بنتيجة (4-0)، حيث كان قد حسم لقاء الذهاب في إثيوبيا بالنتيجة ذاتها. أحداث المباراة

هاري كين يفوز بالكرة الذهبية

4 مدربين

على طاولة مانشستر يونايتد

بدأ مانشستر يونايتد دراسة خيارات بديلة لمايكل كاريك، مع تصاعد الضغوط على المدرب الإنجليزي بسبب تراجع النتائج، وفقاً لشبكة «إي إس بي إن» (ESPN)، وتضم قائمة المرشحين المحتملين إيدي هاو وجوليان نالغسمان وكيران ماكيننا، إلى جانب الإيطالي أنطونيو كونتي

المنتخبات المشاركة في امم افريقيا 2027 تحت 20 عام

البلد المنظم	أمم أفريقيا تحت 20 - 2027
غانا	
السودان	شرق ووسط أفريقيا
تنزانيا	CECAFA
جنوب أفريقيا	جنوب أفريقيا
موزمبيق	COSAFA
مصر	شمال أفريقيا
المغرب	UNAF
بوركينافاسو	غرب أفريقيا - ب
نيجيريا	WAFU-B
الكاميرون	وسط أفريقيا
أفريقيا الوسطى	UNIFFAC
جامبيا	غرب أفريقيا - أ
غينيا	WAFU-A

مبابي يعتذر للصينيين ويقر بأن تصريحاته كانت مسيئة النجم الفرنسي يؤكد بأن نيته لم تكن للإساءة على الإطلاق مبدياً احترامه للشعب الصيني

بعد فوز هاري كين بجائزة الكرة الذهبية لعام 2026، مع حصوله على جميع البطولات المحلية مع بايرن ميونخ، لم يتبق أمامه سوى لقب دوري أبطال أوروبا لإكمال خزانته.

إعلانات ومعلومات الصحيفة

مساحة إعلان رئيسي

لإعلانك في العنكبوت ميديا تواصل
0912792703



دليل الصحيفة

العنكبوت ميديا
منصة إعلامية رقمية مستقلة

alanakabootmedia.com
dr.mohaned@alanakabootmedia.com
00249912792703





دعوة لتقديم عروض

تأهيل شبكة حاسوب مبنى الأمانة العامة لديوان الزكاة

يدعو السيد/ الأمين العام لديوان الزكاة الشركات وأسماء الأعمال المتخصصة وذات الخبرة في مجال تقنية المعلومات إلى تقديم عروضها.

الحصول على كراسة الشروط والمواصفات:
إدارة تقنية المعلومات، مقر الأمانة العامة المؤقت - الخرطوم، أركويت، شرق الساحة الخضراء.

رسوم الكراسة: 300,000 جنيه سوداني - غير مستردة

للمزيد من المعلومات:
www.zakat-chamber.gov.sd

يرغب السيد /الامين العام لديوان الزكاة في دعوة الشركات و أسماء الاعمال المتخصصة وذات خبرة في مجال تقنية المعلومات لتقديم عروضها لتأهيل شبكة حاسوب مبنى الامانة العامة لديوان الزكاة ، يمكن للراغبين الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة تقنية المعلومات بمقر الامانة العامة لديوان الزكاة المؤقت بالخرطوم -اركويت-شرق الساحة الخضراء بعد سداد مبلغ ثلاثمائة الف جنيه رسوم تقديم لاترد، لمزيد من المعلومات زيارة موقع ديوان الزكاة علي شبكة الانترنت www.zakat-chamber.gov.sd

من أغرب الخسائر أن تنتصر في نقاش
ثم تكتشف أنك خسرت شخصًا كان يستحق منك الصمت.

أقوال
حكم
الفلاسفة